إهداء

إلى كل المخلصين فى خدمة كتاب الله، وخاصة من يستدلون على الله بالعقل والهداية وهى أعلى درجات الاستدلال.

إلى شباب الأمة الذين هم فى أشد الحاجة إلى استحضار العقل والتفكير كفريضة دينية وحياتية.

وإلى العلمانيين الذين يظنون أنهم مع العقل وأن المؤمنين مع الخرافة، نؤكد لهم أن العقل هو الطريق الوحيد إلى الحقيقة، والقرآن يقوم على العقل ولا يخاطب البهائم والسائمة.

وإلى كل من أسهم عبر هذه المسيرة الطويلة فى بناء الثقافة الإسلامية والفقه الإسلامى وصروح الفتيا خاصة وأن القرآن والإسلام بحاجة مستمرة إلى الاجتهاد استنادا إلى كتاب الله وسنة رسوله الكريم.

وأخير، إلى الغافلين الذين يكلون أمر دينهم إلى غيرهم ممن يظنون بهم ظن الخير.

أهدى هذه الدراسة لعل الله أن يربط حبلى بمن سبقنى فى هذا الطريق وأن يضيئ لمن بعدى أنوار القرآن العظيم.

المؤلف

obeikan.com